المجلس الانتقالي في لحج والتطلعات المستقبلية

جهود دؤوبة لتحريك المياه الراكدة وخلق شراكة حقيقية لانتشال الأوضاع

الأمناء / كتب / عبدالله طرح :

لحج العمق الاستراتيجي الثوري للجنوب تُخلق ذلك النمط كميزة عبر تفاعلات المراحل في أحداث التاريخ ،لتشكل مخزون بشري يمتاز بسلوكيات فريدة يحبذ الآباء والنزعة للثورة والتمرد على الظلم بكافة اشكاله وتلك السمة تتطور بمرور الزمان، وفي 2007م تجلت تلك الميزة في لحج لتأخذ على عاتقها رفض الاحتلال اليمني وتقاطر إليها الاحرار من كافة ربوع الجنوب لتكون لحج بداية الانطلاقة وواجهة بناء المستقبل وهكذا توالت التجارب الثورية منذ ستينيات القرن الماضي.

اليوم تمارس لحج دورها المعهود على مختلف الأصعدة لترسم لوحة العمل الوطني من خلال المظلة السياسية للجنوب والمتمثل في المجلس الانتقالي الجنوبي كتجربة حديثة العهد في مضمار العمل السياسي التحرري ومنذ تشكيل المجلس الانتقالي في 2017م كتجربة رافقتها هشاشة تنظيمية وغيرها ولكن القيادة السياسية لم تألوا جهدا في الإصلاح وأحداث التغير والبناء ومؤخرا منذ تعيين المناضل الاستاذ /وضاح الحالمي رئيس للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة والذي يعد قرارا صائبا من قبل الرئيس /عيدروس الزُبيدي بشهادة كثير من المراقبين والمهتمين بالشأن السياسي حيث أستطاع الشاب أحداث تغير جوهري في عمل المجلس وعلاقته بمختلف المكونات والتكوينات الاجتماعية داخل المحافظة ومن بين النجاحات الاطلاع على هموم المواطنين وقضاياهم وحلها من خلال اللقاءات العامة وكذلك فتح للناس مكتبة في مقر المجلس ورسم بعقلية السياسي المرن فكرة الانفتاح مع السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمكونات الاجتماعية والسياسية كتجربة لتعزيز الاصطفاف الوطني الجنوبي لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في خطوة غير مسبوقة في الجنوب شكلت نقلة نوعية في العمل السياسي وترجمة للميثاق الوطني الجنوبي.

أن ابتكار الاساليب النضالية الخلاقة تعد انجازا ولهذا فالتوجهات التي يبديها المجلس الانتقالي ومن بينها ايكال المهمة للجيل الشاب المتسلح بالوعي والنشاط والنضوج الفكري ذات أهمية وهذا النموذج سيحدث نتائج إيجابية على المدى القريب والبعيد للمخطط الاستراتيجي وفي لحج ظهرت كثير من النتائج التي يمكن البناء عليها من قبل الجميع ومساعدتها كخيار يخدم مصلحة الجميع.

أن نهج المجلس الانتقالي في لحج يتسم بالمرونة السياسية وشكلت تحركات رئيس المجلس إضافة مميزة تخدم المشروع الوطني وعملية التحديث والتغير جارية ومنها تحديث الهيكل التنظيمي لبنية المجلس في المحافظة سيكون لها مردود إيجابي لاسيما أنها مطلب شعبي وضرورة مرحلية في أطار عملية البناء التنظيمي القادر على الصمود في وجه التحديات ويمتلك الخبرة والكفاءة في تحصين المجتمع من الاختراقات وحمل مشاكلهم وإيجاد الحلول لها بحدود الامكانيات المتاحة.

أن المجلس الانتقالي في لحج على معرفة وأدراك تام بمتطلبات المرحلة وكذلك بالصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل السياسي ولكن يمتلك الأدوات اللازمة لحلها والبعض الأخر تحديدها حتى تتوفر البيئة المناسبة والعوامل الموضوعية اللازمة للحل مع عدم أغفال التطلع الدائم لإيجاد توازن حقيقي في مضمار العملية السياسية من خلال التوافقات الوطنية في أطار المحافظة وبما يتوافق مع المشروع الوطني الجنوبي.

أبناء لحج ومحروسته يتطلعون إلى الكثير من العمل لتحقيق المأمول وأحداث التغير المنشود والمهمة لا يتحملها رئيس المجلس بل الجميع لتهيئة المناخ لبناء منظومة متكاملة تحقق تطلعات أبناء المحافظة وتحقيق أحلامهم وعملية البناء جارية اليوم وبحاجة لمزيدا» من الجهد والتنسيق مع السلطة المحلية ومكاتبها التنفيذية من جهة والمكونات الاجتماعية والتنظيمات السياسية من جهة أخرى وبالتالي سيكون الأثر ملموس في المستقبل.

يمتلك الاستاذ /وضاح الحالمي عقلية ناضجة وأفكار وطنية تؤهله للعب دورا مميزا سواء في المحافظة أوفي مواقع أخرى في مؤسسات المجلس العليا أو مؤسسات الدولة لماله من خبرة عملية وكفاءة ومن خالط الرجل في مسيرة الحياة سيدرك مدى القدرات التي يمتلكها الشاب والتي تحقق نجاحا يلبي تطلعات الناس .

ذات يوم كنت في نقاش مع الشاب نتبادل فيه الهموم الوطنية طرح عني فكرة في غاية الأهمية وتتمثل في بناء مدرسة متكاملة في عاصمة المحافظة كمدرسة نموذجية يلتحق فيها الطلاب الاذكياء من كل مدارس المحافظة على أن يتوفر لها طاقم إداري وتعليمي من مختلف التخصصات من ذوي الكفاءة العلمية وكذلك توفير كافة المتطلبات والمستلزمات العلمية وبالتالي أن فكرة كهذه تستحق التفكير بها وتحقيقها وتعد مشروع مستقبلي ذات أهمية للإنسان كمحور لأي مشروع وطني فالشاب يمتلك الكثير من الأفكار والرؤى التي تخدم الأجيال حاضرا» ومستقبلا».

أن الوضع الاقتصادي الصعب خلق تذمرا في الوسط الشعبي وخلق كثير من الارهاصات التي تلقي بضلالها وتعيق تحقيق كثير من الآمال والتطلعات الوطنية ليس في لحج بل في عموم الجنوب والوطن بشكل عام.

مليشيا الحوثي تطلق حملات تجسس الكترونية لسرقة معلومات العالم

الأمناء/العين الاخبارية :

ضاعفت مليشيات الحوثي من حملاتها التجسسية في اليمن وخارجه بشن هجمات إلكترونية تتضمن عمليات تصيد احتيالي وبرمجيات خبيثة لسرقة المعلومات.

واستهدف الحوثيون بهجمات جديدة منها هجوم «سي 2»، أحد أخطر أشكال الهجمات السيبرانية، وكالات إغاثية وإنسانية ورجال عسكريين في اليمن و6 دول أخرى غالبيتهم من المناهضين لمشروعها، بحسب تقارير دولية متخصصة في الأمن السيبراني صادرة الثلاثاء.

يأتي ذلك بعد نحو أكثر من عام من الكشف عن تشييد مليشيات الحوثي فريقا تجسسيا تحت مسمى «أويل ألفا» تحت إدارة جهاز ما يسمى بالأمن والمخابرات، الخاص بالانقلابيين، مهمته الرئيسية «التجسس على المناهضين مستغلا بنية مؤسسة الاتصالات والإنترنت في صنعاء والحديدة».

وفي مايو/أيار 2023، نفذ الحوثيون هجمات على صحفيين وسياسيين من المناهضين لهم عبر إرسال روابط و«إيميلات» التصيد الاحتيالي، وكذلك تطبيقات تحتوي على برمجيات خبيثة للمستهدفين تتخفى تحت أسماء جهات إغاثية وإنسانية، وهو ما أكده لاحقا خبراء يمنيون في الأمن السيبراني لـ«العين الإخبارية».

خطر «أويل ألفا» يتضاعف

أظهر تقرير صادر عن شركة الأمن السيبراني ريكورد فيوتشر الدولية أن فريق « أويل ألفا» التابع لمليشيات الحوثي لا يزال نشطا وبكثافة في أعمال التجسس على وكالات الإغاثة والمستفيدين منها.

التقرير الصادر اليوم الثلاثاء، وطالعته «العين الإخبارية»، أكد استمرار نشاط

وتزامنا مع حملة اعتقالات واسعة شنها الانقلابيون على موظفي الإغاثة بينهم 18 في منظمات أممية، أكد التقرير أن «فريق أويل ألفا التابع للحوثيين لا يزال يركز بشكل كبير على استهداف هو الأوسع على المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وكذا في الشرق الأوسط».

وقال التقرير إنه «حدد 3 جهات إنسانية معترف بها عالميا من المحتمل أن يكون موظفوها قد استهدفوا من قبل أويل ألفا التابع للحوثيين وهي منظمة كير الدولية، والمجلس النرويجي للاجئين، ومركز الملك سلمان للمساعدات الإنسانية والإغاثة».

وأشار إلى أن «الهجمات الحوثية عملت في العادة على إنشاء بوابة إنترنت مزيفة تنتحل إمكانية تسجيل الدخول العامة بأسماء هذه المنظمات الإنسانية فيما كان الأهداف متحدثين باللغة العربية».

كما استهدف فريق القرصنة التابع للحوثيين الضحايا عبر برامج الدردشة المشفرة مثل واتس آب وتعامل بشكل مباشر مع الأهداف لتثبيت ملفات ضارة على نظام تشغيل الهواتف أندرويد واستخدم كالعادة أدوات الوصول عن بعد لتثبيت برامج التجسس المحملة مثل (SpyNote وSpyMax).

في أحد العينات، حدد التقرير أن قراصنة الحوثي استخدموا تطبيقا ضارا في أوائل يونيو/ حزيران

2024، كبرنامج المساعدات النقدية الذي تقدمه منظمات أممية كبرنامج الغذاء العالمي يقوم بانتهاك خصوصية المستخدم بشكل مفرط بما في ذلك طلب الوصول إلى كاميرا الهاتف، والصوت، والرسائل، وجهات الاتصال، والإنترنت، والواي فاي، وأذونات القراءة والكتابة للتخزين الخارجي، والعديد من أذونات الوصول الأخرى.

وفي عينة أخرى، تم تحليلها، استخدم قراصنة الحوثي هجوم «سي 2» للوصول إلى حاسوب الضحية، كما انتحلوا بوابة تسجيل دخول باسم «المجلس النرويجي للاجئين للحصول على معلومات سرية للعاملين والمستفيدين من الوكالة الذي تنشط باليمن».

وأكد أن «التطبيقات التي استخدمها الفريق الحوثي أعاد توجيه متصفح الإنترنت الخاص بالهدف على الجهاز المحمول المصاب إلى صفحة سرقة بيانات الاعتماد، وهو ما يقود إلى أن الهدف كان التجسس على الهدف والوصول إلى حسابات مرتبطة بالمنظمات المتضررة».

وكانت ذات الشركة المتخصصة في الأمن السيبراني كشفت في مايو/ أيار 2023، عن قيام فريق أويل ألفا التابع للحوثيين بالتجسس على صحفيين وسياسيين مناهضين للمليشيات لتمتد مؤخرا للمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وخارجه.

استهداف العسكريين

في السياق، كشفت شركة «لوك أوت» الدولية عن جهة متحالفة مع مليشيات الحوثي برمجية تجسسية تم تسميتها «جارد زوو» تستهدف العسكريين بشكل خاص في اليمن و6 دول أخرى من بينهم خليجية ومصر والسعودية وتركيا، حيث تقيم كبرى الجاليات اليمنية.

وأكد تقرير حديث صادر عن الشركة المختصة بالكشف عن التهديدات الضارة والهجمات السيبرانية أن «المؤشرات تؤكد أن جهة متحالفة مع الحوثيين تقف وراء هذه البرمجية وأن معظم الضحايا في اليمن كانوا من القوى والمكونات المناهضة للمليشيات المدعومة إيرانيا».

وأشار إلى أن شخصيات عسكرية كانت هدفا لعملية لتجسس مستمرة عبر أداة جمع بيانات تعمل بنظام أندرويد وتسمى جارد زوو، ويعتقد أنها بدأت نشاطها في أكتوبر/تشرين الأول 2019، من قبل جهة متحالفة مع الحوثيين «استنادًا إلى إجراءات التطبيقات، وسجلات خادم القيادة والسيطرة (C2)، وبصمة الاستهداف، وموقع البنية التحتية للهجوم».